Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانطلقتْ تقلّبُ فى وجهى عينيها المتسائلتين ، ثم قالت مبهمة:

أتثقُ بى ؟

ـ أرغبُ فى ذلكِ !

فابتسمتْ وقالت :

سأزورك فى المكتبِ ...

ـ إنى منتظرُكِ ... هاكِ عنوانى ...

ودسّت يدى فى جيبى لأخرجَ المحفظةَ ، ولكنها بادرتنى بقولها والابتسامة ما زالت تتموّج على محيّاها :

إنى محتفظة ببطاقتكَ التى أعطيتنيها فى الأمريكين .

ـ حقّا ؟!

فقالت فى صوتٍ خافتٍ ناعم النّبرات ، وهى تعبثُ بأصابعها :

إنها بطاقة ثمينة ... لا أفرّطُ فيها ... أتريدُ أن تراها ؟

ـ إنى أصدّقك ...

ـ شكراً لك ... والآن يجبُ أن أمضىَ إلى البيت ... أنا آسفةٌ إذ سببتُ لكَ متاعبَ كنتَ فى غنى عنها ... كلّ ما فقدتَه من مال لأجلى سأعيدُه إليكَ حتما ... كن على ثقة بأننى لستُ من الخبثِ وسوءِ الطويّةِ بالدرجة التى يتوهمُها الناسُ فىّ ... ستجدُ على الأيامِ مصداقَ ذلك !